DOC 10080
A39-Min. P1-7
AMENDMENT NO. 1
24/8/17

منظمة الطيران المدني الدولي

الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العمومية

مونتريـال، من ٢٧ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر ٢٠١٦

الجلسات العامة

محاضر الجلسات

التعديل رقم ١

يُرجى إبدال الصفحتان ٥٣ و٥٤ من الوثيقة Doc 10080 (A39-Min. P/7) بالنص المرفق، الذي يتضمن إضافة التحفّظ الذي أبدته البرازيل على القرار ٢/٢٢، والذي يتضمن أيضاً التعديلات التي أُدخِلت على الفقرتين ٣٠ و٣٢. وينبغي إعادة ترقيم الفقرة ٣٤ وما يليها من فقرات تباعاً.

(٣ صفحات)

المنظمة، لا سيما الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق. وخلال السنوات الثلاث الماضية، كان هناك من ضمن أمور أخرى: اجتماعات الفريق الاستشاري البيئي التابع للمجلس؛ وجولتان من الحوارات العالمية للطيران بشأن التدابير القائمة على آليات السوق؛ وأكثر من ثلاثة اجتماعات خاصة للمجلس؛ وإحاطات غير رسمية؛ واجتماع رفيع المستوى حول الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق؛ واجتماع مجموعة "أصدقاء الرئيس" غير الرسمية.

٢٥- وفي هذا الصدد، لا بد من الإشارة إلى أن الإيكاو قد أنشئت لتدعم مبادئ اتفاقية شيكاغو، ولهذا السبب، ترى فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) أن بعض مسائل النقل الجوي لا تحظى إلا باهتمام قصير. وقد أشارت ورقة العمل WP/149 المقدمة من ٥٤ من الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني الأفريقي، بالتحديد إلى الحاجة إلى تحقيق التوازن بين جميع الأهداف الاستراتيجية للإيكاو.

٢٦- ولهذا السبب، وفي ختام كلمتها، تود مندوبة فنزويلا (الجمهورية البوليفارية) أن تكرر كلمات سفير النوايا الحسنة الدائم لدى الإيكاو، الرئيس السابق للمجلس السيد روبرتو كوبيه غونزاليس، الذي قال إن الجمعيات العامة في المستقبل ينبغي أن تخصص الوقت اللازم للمسائل التي تتطلب اهتمام الإيكاو بسبب تأثيرها المباشر على الطيران، لاسيما الأنشطة المتصلة بالنقل الجوي التي من شأنها أن تمكن من تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتحديدا بالنسبة للدول النامية التي هي في حاجة ماسة إلى تعزيز نظم النقل الجوي لديها وتحويلها إلى أداة للتنمية.

٢٧- وإذ أكدت مندوبة الولايات المتحدة أن بلادها تؤيد بقوة القرار ٢/٢٢ الذي يضع خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق لمعالجة انبعاثات الكربون الناجمة عن الطيران الدولي، أشارت إلى أن بلادها تود أن تتقدم بخالص الشكر إلى جميع الشركاء الذين كانوا يعملون دون كلل خلال الأشهر العديدة الماضية، بل وفي السنوات العديدة الماضية للتوصل إلى اتفاق حول تلك الصفقة التاريخية. وقد كان هناك استعداد ملحوظ للالتقاء والتوصل إلى حلول توفيقية من أجل إيجاد حل عالمي حقيقي في قطاع الطيران العالمي الفريد، ومن ثم أرادت أن تقدم شكرا خاصا إلى الجهات المعنية التي يعنيها القرار ٢/٢٢ بنفس قدر اهتمام أي شخص آخر. وأشارت مندوبة الولايات المتحدة إلى أنها تتشرف بوجود المسؤول الإداري السيد مايكل هويرتا من إدارة الطيران الاتحادية للولايات المتحدة معها اليوم، والذي أُعجب بشكل خاص باجتماع القطاع كله من أجل السعي لتنظيم المناخ.

٢٨- وأرادت الولايات المتحدة أيضا أن تشكر رئيس الجمعية العمومية لما أنجزه من عمل رائع خلال هذه الدورة للجمعية العمومية التاسعة والثلاثين؛ والأمينة العامة للإيكاو والأمانة العامة، التي لم يضعف أبدا تفانيها وحماسها للتوصل إلى اتفاق ناجح بشأن وضع خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق؛ وبطبيعة الحال، رئيس المجلس التي لم تكن الجمعية العمومية لتصل إلى هذه النقطة دون قيادته. وكان رئيس المجلس مثالا للرئيس القوي، ذي الرؤية الواضحة للنجاح ومثالا للالتزام بالشمولية والشفافية. كما أرادت الولايات المتحدة تقدير الدول البالغ عددها ٦٥ دولة التي تطوعت بالفعل للمشاركة في المراحل الأولية للخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق حتى قبل اعتمادها. وببساطة، إن الولايات المتحدة أعجبت بروحهم القيادية. وأرسل التزامهم المبكر إشارة قوية إلى العالم بأن الدول مستعدة للمضي قدما لضمان تنمية مستدامة لقطاع الطيران الحاسم هذا؛ المضي قدما من أجل التوصل إلى حل عالمي لانبعاثات الطيران الدولي؛ والمضي قدما للتصدي لأحد أكبر التحديات العالمية في عصرهم. وتوقعت الولايات المتحدة أن تتطوع المزيد من الدول في الأسابيع والشهور القادمة، وهي ستعمل دون كلل مع الدول بعد اليوم لضمان امتلاكها القدرة والدعم الفني لتنفيذ الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق.

٢٩- وإذ أكدت مندوبة الولايات المتحدة أن هذه الفرصة تشكل لحظات فخر كبير للإيكاو، أشارت إلى أن المنظمة أثبتت باستمرار قدرتها على حل المشاكل الصعبة من خلال تحديد أهدافها بشكل طموح وتحديد منظور طويل الأجل. وعندما اعتمدت الجمعية العمومية القرار ٢/٢٢، ستظهر الإيكاو مرة أخرى أنها حقا نموذجا للتعاون الدولي والقيادة. ومن ثم، فإنها تحث المندوبين على اعتماده.

٣٠- وفي غياب أي اعتراضات، أعلن الرئيس الموافقة على تقرير اللجنة التنفيذية الوارد في ورقة العمل WP/462 بصيغته المعدلة طبقا للفقرتين ١٤ و١٦ أعلاه، واعتماد القرار ٢/٢٢: بيان موحّد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق، رهنا بالتحفظات الصادرة عن

(حسب الترتيب الأبجدي) مندوبي الأرجنتين والهند والاتحاد الروسي وفنزويلا (جمهورية بوليفارية). وقد تم فيما بعد تأكيد العديد من هذه التحفظات كتابيا حسب طلب رئيس الجمعية العمومية. إضافة إلى ذلك، تم إبلاغ الأمينة العامة بالتحفظ الذي أعربت عنه الصين بشأن الفقرة ٢٣ من منطوق القرار ٢/٢٢ من خلال رسالة مؤرخة بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٢١، أما التحفظ الذي أعربت عنه البرازيل بشأن الفقرتين ٢١ و٢٣ من منطوق القرار ٢/٢٢ فقد أُبلغت به الأمانة العامة من خلال مذكرة شفوية مؤرخة بتاريخ ٢٠١٦/١١/٤. وترد نصوص التحفظات المذكورة في الفقرات أدناه، وسترد أيضا على الموقع الإلكتروني للدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية تحت باب الوثائق، القرارات.

٣١- وقد أحيط علما بأنه سيتم إصدار النصوص المنقحة والتقارير المعتمدة للجنة التنفيذية بشأن البند ٢٢ من جدول الأعمال الذي يتضمن القرارين ١/٢٢ و٢/٢٢ في ورقتي العمل WP/529 وWP/530.

٣٢- ودعا أمين اللجنة التنفيذية الدول التي أعربت للإيكاو عن نيتها للمشاركة الطوعية في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي إلى تأكيد مشاركتهم للأمانة في أسرع وقت ممكن، لتحصل بعد ذلك على وثيقة تأكيد. ودعيت الدول التي لم تبد بعد نية المشاركة الطوعية ولكنها ترغب في ذلك إلى إبلاغ الأمانة العامة بذلك في أسرع وقت ممكن من أجل حصولها على وثيقة تأكيد.

التحفظات المُعرب عنها إزاء القرار ٢/٢٢ المتعلق بخطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق

٣٣- وبينما أكد مندوب الأرجنتين من جديد أن دولته جد ملتزمة بتنفيذ القرار ٢/٢٢، إلا أنه أبدى تحفظه على الفقرات ٣ و٤ و٥ منه بشأن الهدف العالمي الطموح لانعدام نمو الكربون اعتبارا من ٢٠٢٠، وهو نفس الموقف المبدئي الذي كانت قد أعربت عنه بلاده خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية إزاء الفقرة ٧ من قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨: بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – تغير المناخ.

٣٤- والبرازيل، التي كانت قد أعربت عن تحفظها إزاء أهلية وحدات الانبعاثات المستخدمة في إطار خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي من خلال ورقة العمل A39-WP/233، ولدى تقديمها لهذه الورقة إلى اللجنة التنفيذية (EX/3)، والتي أعادت التأكيد على موقفها أثناء الجلسة العامة، قامت بإبلاغ الأمانة العامة بنص تحفظها على الفقرتين ٢١ و٢٣ من منطوق القرار ٢/٢٢ من خلال مذكرة شفوية مؤرخة بتاريخ ٢٠١٦/١١/٤ حيث ورد في النص ما يلي:

> فيما يتعلق بالفقرة ٢١ من منطوق القرار، "تُعلن حكومة البرازيل أن فهمها لوحدات الانبعاثات الناجمة عن الآليات المتفق عليها بتعدد الأطراف والمنشأة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، لا سيما "آلية التنمية النظيفة" (CDM) لبروتوكول كيوتو والآلية المنشأة بموجب الفقرة ٤ من المادة ٦ من اتفاق باريس، يمكن استخدامها أصلاً في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي".
>
> أما فيما يتعلق بالفقرة ٢٣، يذكر النص: "وفي ضوء الحاجة إلى ضمان أعلى مستويات السلامة البيئية لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي، فإن حكومة البرازيل تُعرب عن تحفظها إزاء استخدام وحدات انبعاثات ناجمة عن آليات أو مواثيق أو ترتيبات خارج سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي. وتُعلِن حكومة البرازيل أيضاً أن عمليات نقل الوحدات الناجمة عن إجراءات التخفيف والمحقّقة في الأراضي البرازيلية ستخضع للموافقة المسبقة والرسمية من جانب الحكومة الاتحادية".

٣٥- وقامت الصين التي كانت قد أعربت عن شواغل إزاء تطبيق العناصر الفنية للخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق المقترحة خلال مناقشات اللجنة التنفيذية المكثفة بهذا الشأن، بإبلاغ الأمينة العامة في رسالة بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٢١، عن تحفظها إزاء الفقرة ٢٣ من القرار ٢/٢٢ على النحو المبين في بيان التحفظات التالي، والذي يتصل أيضا بالقرار ١/٢٢:

— انتهى —